

هل تعلم العرب من التاريخ ؟

من يطالع التاريخ منذُ ولادة الدولة الإسلامية في عهد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم. وحتى نهاية دور الخلافة عقب نهاية الدولة العثمانية ووصولاً إلى الوقت الراهن، سيجد دلالات ومفاتيح عديدة يمكن استخدامها في نهضة أو تدمير العرب .!

فالمبدأية كانت بسيطة أسس العرب دولة حديثة سرعان ما فتحت الأفاق للتطور رغم الحروب التي خاضتها لبسط سلطتها، ولكن هذا ليس شائناً بل سنركزُ في حديثنا عن قابلية التحول في الفكر السياسي الإسلامي الذي أسس نظاماً قائماً على الشورى أولاً؛ ثم تحول شيئاً فشيئاً إلى نظام فكر الرجل الواحد، والعائلة الحاكمة، أو البيت الحاكم . وهذا ما أضعف الفكر السياسي الإسلامي وجعله أكثر استبدادية وبث في جذوره نظرية المؤامرة للصراع على الحكم . فالعرب اليوم لم يخرجوا بعد من دوامة الصراعات والتناقضات الفكرية السياسية والدينية، التي نشبت في عصر الخلفاء الأربعة ، فكل شيء لايزال مرتبط ارتباط وثيق بصراع الماضي ذو البعد العقائدي

الصراع الموحد بالتسديد للسلطة . لم ينفك العرب بعد 1400عام من صراعمهم الجدي باحقية من سيتولى السلطة بعد رحيل الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم . لاتزال الأفكار ذاتها وربط الصورة الماضية بالحاضر لاتزال مستمرة ؛ وفيها نوع من حب الإنتقام ولعب دور الظالم والمظلوم ، وتداعياتها تنتقل من جيل إلى جيل فهي لن تتوقف عن الذكر وتاجيح الصراع عبر المنابر والوسائل الإعلامية، والكتب، التي تنصهر لتغذي الأجيال عبر الأجيال . من هنا علينا التوقف قليلاً ونسال انفسنا هذا السؤال المهم: هل استفاد العرب من تاريخهم؟! ومتى استطاع العرب تجاوز نقاط الخلاف فيما بينهم؟! الجواب سيكون واضح فيما يفعله العرب اليوم بمجتمعهم الذي يدور ويطنح بذات الأحداث التي جرت في كربلاء . فالحدث يتكرر كما هي الرجي تطحن القمح وتطمع منها ذات الطحين للأضغاف عبر الأجيال؛ التي لم تنفك عن سرد الخلاف والتنازع عليه . وهذا يجعلنا نخوضُ في ذات

يسعى إلى بناء المستقبل بعوامل وحدة جديدة تحقق النهضة العربية . فالعرب تجمعهم نقاط قوة عديدة لا يهتمون بها كاللغة الواحدة والوطن المتقارب والثقافة والفلكلور وحتى الإنساب والقبائل ووفرة الموارد الطبيعية والبشرية، بغض النظر عن وحدة الكتاب والرسالة النبوية التي تختلف عندها العرب . ولكن ما ذنب الأمة

العربية تعيشُ اليوم صراعات متراكمة توقفت الحياة من أجلها؟! ما ذنب الأجيال الجديدة التي تتوارثُ الإحقاد والضغينة لتستمر روح الإنتقام بالفوارث؟! يجب أن تكون هناك صحوّة حقيقية وأن ينتهي هذا الجدل العقيم، و ان نبدأ صفحة جديدة لتأسيس بوادر حقيقية لبناء قانون مدني يحقق العدالة والتنمية في المجتمع العربي، وان

نغيرُ طريقة التفكير في المبادئ السياسية والفكر الإسلامي . فصورَةُ الماضي لا نريدها ان تتكرر في الحاضر والمستقبل يجب ان نجتاز هذه العقبة ونتقدم خطوة سريعة الى الامام؛ وإلا فإن الحال سيبقي على ماهو عليه وسنبقى نخوضُ في ذات النفق الموحد بالدماء والصراعات والفتن.

خالد عبد الكريم – سامراء



احدى القبائل العربية في العصر الاسلامي

أتركوها تعيش بسلام .. بشاعة الصيد الجائر

نصيب في صحتها وبدات اسال عن اسماء وانواع وجبتها الشبيهة ..ويصلت اجري ببحث مسدى مصداقية علامها بان صحتها من اعلى صحوح بالعالم وهنا المفاجئة فعلا انها من ضمن الاطياق لانها تحتوي على انواع من الحيوانات القابلة للنقراض بالله سوف تاكل وجية بعد سنوات ليس لها وجود كما سعيده هي وعائلتها بهذا الانجاز ..نعم هذا حال معظم الحيوانات لاادراك لمدى جرائمنا بحق التوازن البيئي ولا استئمتي نفسى ضمن القائمة دخلت المطبخ لعداد وجبت الغداء وكانت تحضير وجية سمك وانا اقوم بغسلها فتفاجى بكثرة البيض في احشاءها انها بالمئات بدون مبالغة



عامل في احد محلات بيع الاسماك

ولكني تأملت لانها كانت المرة الاخيرة التي تطرح انتاج لنا واخذت ادرك لو تركناها عدت اسابيع كم سوف نستفيد منها وكم سوف يساعد بنخفاض سعرها لو فرتها في السوق هذا مثل بسيط للصيد الجائر فكم من ثروة بحرية تعاني من هذه الظاهرة شد انتباهي هذا الموضوع وقرر اخذ قسط من المعلومات واذا اتفاجى بكمية انواع الحيوانات المنقرضة داخل العراق نعم بالعراق لصعوبة الحياة ولجب لقمة العيش اكثر الصيادين بغضون النظر عنما يفترون بحق الام الطبيعة .. يعرف النظام البيئي بأنه النظام الكون من تفاعل المواد والمواد غير الحية في البيئة بطريقة معقدة ومتبادلة كما يشمل النظام البيئي على العنصر البشري الذي يعتبر العنصر الأكثر أهمية ويعتبر الأكثر هيمنة، فهو يمارس مجموعة من النشاطات التي تدعم هذا النظام أو تضر به، مثل الصيد الجائر الذي يؤدي ألى إحداث خلل

في التوازن البيئي، وتقع على البشر مسؤولية الحفاظ على هذا النظام لضمان استمرار الحياة على كوكب الأرض، وفي هذا المقال سيتم تعريف الصيد الجائر الصيد الجائر يمكن تعريف الصيد الجائر على أنه أي نشاط صيد يؤدي إلى تأثير سلبي على عدد واستمرار أنواع محددة من الحيوانات، فمع زيادة عدد البشر على كوكب الأرض منذ الثورة الصناعية ظهرت مشكلة الصيد الجائر بشكل واضح، وقد عرض الصيد الجائر الحياة البرية للخطر كما دفع بعض الأنواع إلى الانقراض، وذلك عصور الحورية يصطاد البشر انواع مختلفة من الحيوانات عرضتها لخطر الانقراض، وذلك في وقت كان فيه الصيد وسيلة للبقاء على قيد الحياة وليس رياضة فقط، وعلى الرغم من تشريع بعض القوانين التي تهدف إلى تخليص الصيد ومنع وصوله إلى مرحلة الصيد الجائر إلى أن هناك آثار سلبية لعملية الصيد

على البيئة والحياة البرية، وفي ما يأتي بعض أهم هذه الآثار الأخلل البيئي تتميز البيئة بتوازن دقيق بين عناصرها المختلفة، حيث إن الحيوانات لها طرقها الخاصة للحفاظ على أنواعها بأعداد متوازنة دون الحاجة للتدخل البشري، أي أن الصيد يعمل على إحداث خلل في هذه العناصر كما يشير علماء البيئة، فاصطياد نوع من الحيوانات يؤدي إلى زيادة عدد فرائسها، أي أنه يؤدي إلى تدمير توازن عالم الأفراس، وذلك على الرغم من فرض القوانين التي تنظم عملية الصيد وتمنع الوصول لمرحلة الصيد الجائر. زيادة خطر الانقراض: تختنا جامعة ميشغان إلى 25%من حالات الانقراض في القرن الحادي والعشرين مرتبطة بعملية الصيد، مثل ما حدث مع الحيتان والحيوانات الأفريقية المهتدة لذلك هناك منظمات تضع على عاتقها حماية الحيوانات القابلة للنقراض

ولكن لاتوجد في العراق فطيور الهوار والخزوة البحرية في البصرة تلتقط انفاستها الأخيرة .. بسبب الصيد، فعلى الرغم من وجود القوانين المنظمة للصيد، فإن الصيد الجائر وهو صيد غير قانوني، فإنه لا يمكن تنفيذ القانون ومعاينة من ينتهكونه في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، حيث من الصعب إلقاء القبض على جميع من يمارسون الصيد الجائر اذا لم تكون هناك ثقافة لدى الصياد فهل لدينا قانون مفعل لحماية الحيوانات القابلة للنقراض

لماذا لاتوجد ارشادات لتقليل الحيوانات الذي سوف يمنح الحياة بعد موسم لبني صنفه قتل وحرمت نفسك من رزقك واستعجلت بصيده ..فهل لكم

تجربها موسم بسلام .. بعض الحيوانات وصل درجة الانقراض فرققا لمن يشاركنا الارض والماء والسماة.

عبير حامد صليبي – بابل

بينما كنت مع اتصال باحدى صديقاتي اخذت تتباهي بوجبة اعداد الغداء البحرية كانت عبارة عن انواع من حيوانات البحرية من السلمك مع سرطعون وتحدثت بكل تشويق بنوع نادر سوف تكون لها



عامل في احد محلات بيع الاسماك

رسالة إلى ملاكي الحارس

حين اهديتني باقة ورد

تطلعت الى الورد مليا

وفكرت :

لم انت هنا الآن

في هذا الوقت العصيب علي

لم تكن غير صديق مر ذات حلم

....

وحين كان المطر ينقر على

نافذة غرفتي

تمتعت انت بكلمات

فتدفق نبع من عسل

من شجرة تقع قبالتها

كانت الحنيات تتشمس ممدة

على اوراقها

كانها نجوم ذهبية

ولدت من امتزاج قطرات الندى

بالضوء

واحدة تجلب لي الماء من البئر

وأخرى تقرا تعويدتها علي

وثالثة ترشني بالماء

فانسى خوفي وانشغل بالبلبل

وطالما ركضت وخبثات

قصائدي

تحت الشجرة

اهبل عليها التراب

خلسة من الشيطان

لئلا يمزقها

حينها كان صوت الريح

يداعب هطول المطر

ويمتزج باصوات غير مفهومة

في رأسي

وصوتك الرقيق

يهمس بثبات ليكون دليلي

كنت المطر

وكنت الريح

نصوص

أنين الجسر.. وفراكمه بجاني

(كُتِبَ النصُّ في رمضان في مِقهى

الشاهيندر على ضفاف دجلة الخبز)

إِسْتَرَقَّ سَمْعِي أنينَ الجسرِ وإذ هو

بِعَمَغَمٍ خَفِيَةٍ وإذ هو يَتَمَتَّعُ :

إيه بغداد يا دارَةَ الرُشيدِ:

صُومَ العوامِ شهرَ كلِّ عامٍ مَؤَاكِلَ

مَتَوَقِّبٍ، وضُوءِ سَبْعَةِ عَشَرَ عامًا

مَؤَاكِلَ مَئْتَعِبٍ :

عَظْرًا بِغَدادٍ، إِذِ انْحَاجِبُ وَإِذِ بَغْضائِي

غَمٌّ شَارِدٌ مُتَرَقِّبٌ :

(مَنْ لي بِغَدادٍ أَبْكِيها وَتَبْكِيني؟)

وَلَكِنَّ كانَ لِلأفئدةِ أَنْ تُهَوِيَ مَدانِها .

فأني لِعَواذِي إِرْتِقاءً في هَواها مُتَعَبٌ

مُتَعَبٌ :

أَمَّنِ يَتَأَمَّنِي بِرِسمِ كَريمِ بِغَدادِ مِنْ

لُؤْلُؤِ النَحرِ إِنجِيسِ جِهَها فَجَسَمِ ،

فَعَلِمَ نَمَ عَلامَ نَمَ عَلامَ فَتَجَلَّيَ في باسِ

القُزُبِ فَعَرِشِ هَناكَ وَنَجَمِ :

أَمَّنِ يَأْتِيَنِي بِاسمِ كَريمِ بِغَدادِ مِنْ

بُؤيُوبِ الزَهرِ إِقْبِيسِ حُرْفِها فَتَقَسَمِ ،

فَيدنا نَمَ دينا نَمَ دينا فَتَدليَ في كاسِ

الزَعمِ فَعَرِشِ هَناكَ وَنَشمِ :

(قَدِ عَاشَ الحُرُنُ – يا بِغَدادِ – حَتى

في رَوايَتي!)

ما بِالِ جَيبِكَ يَتَصَنِّبُ عَنيَرا يا

شَمْعَةُ الأعيادِ : أَفَعَلِمَلتُ اَنتِ !

ما بِجِرتِ سَستَريَينِ مِنْ عَملِ وَكُلِّ

ضَمانِ : فَإِنَّ عَراكَ داءِ فَكُرتِ بِهِ يَلْمِزُ

والحادِ :

أفَهُو ضَعُفٌ مَرِّ بَغفُوةِ ? كَيفَ وَأَنتِ

الشاهِدُ عَلى النَجْمِ والأشهادِ ?

حَدَّثَنيَ بِغَدادِ وَلا تَدْرِيني أَغَمَمُ

وَبَعدًا لِلصَمَتِ وَالهَجرِ والإِبعادِ ،

فَتَنايِبا يا لَتَتَسَمِّمُ إِلا بِكَ وَمِنكَ وَمَعَكَ

والدِبا يا بَهايا نَسِبي وَأَجِادي :

أفَاضَبتُ اَنتِ مِنْ خَوعِني يا سَماءَ

عَرتَني وَأَمجادِي ، وَكِربِيايَ وَالذي

أَواولايَ ، وِيا رِداءَ الفُخرِ لِلأفِعادِ .

إِنهَضِي بِغَدادِ ..

إِنهَضِي باسَما يا مَريضِ الأَسادِ بَينَ

مَقبِضِ الأوتادِ بَينَ الخَمِ ،

إِنهَضِي فَاندَخيَ رِجسًا ، يا سَؤُودَ

الإِحْقادِ فُوقَ الحَمَمِ .

شُدِّي عَلى الأَحْزَانِ وَتَبَسَّمي ، يا

غَديرِ النُورِ وَالسَوادِ .

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل إتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الأفكار من دون خشية أو تردد ... وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

شجاعة القائد ونبله

القائد هو انسان يملك مشروعاً الهدف منه تحقيق خير وسعادة الانسان، ويمتلك القدرة على قيادة وتحريك فريقه وانصاره ومؤيده نحو إنجاز هذا المشروع. الخطوة المهمة التي اقدم عليها السيد عمران الحكيم بتأسيس تيار الحكمة الوطني في اواسط العام 2017 متأتيه من دراسة عميقة ودقيقة التجارب التاريخية للعمل السياسي واستخلاص الدروس والعبر منها، عن طريق معرفة الهفوات التي ادت إلى فشل هذه التجارب، ونتيجة معاصرته مرحلة المعارضة العراقية في الخارج لنظام البعث، ومعايشته للمرحلة السياسية الحالية بعد عام 2003 وذلك لمعرفة ان استمرار المشروع حتى الانجاز، يحتاج إلى أعداد كوارر قيادية شابة مخلصه وفكؤه، تضمن استمرار العمل على المشروع حتى انجازه.

شجاعة القرار الذي اتخذه الحكيم تتمثل في اقدماه على ترك كيان مكتمل قائم، والخروج إلى تأسيس كيان جديد من الصفر في وقت حرج في حسابات الكيانات السياسية قبل عشرة اشهر من الانتخابات البرلمانية، وهذا يدل على أن الحكيم صاحب مشروع حقيقي هدفه رفعة العراق وشعبه، فلو كان يبحث عن المكاسب السياسية لكان آخر عملية الخروج من المجلس الإسلامي الأعلى إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية. نبل الحكيم في قراره هذا تتمثل في تركه المجلس ال الإسلامي الجاهدة، وتفضيله الخروج من المجلس الإسلامي الأعلى، حاملاً مشروعه ومعهُ ثلّة من الشباب المخلص والمؤمن بالحكيم فكراً ورمزاً.

على الرغم من أنه كان قادراً على الطلب من الأطراف الأخرى الخروج من المجلس والعمل على وتأسيس مشروعهم، لكن نبل الأخلاق الذي يحمله السيد عمران الحكيم يباني أن يفعل ذلك، احتراماً لرجال أكبر منه عمراً وأولئك كانوا هم الدائرة الخاصة لآية الله العظمى شهيد المراب الخالد، الذين قدّموا سنين طوالاً من حياتهم في مقارعة النظام الصدامي.

أن هذه الأفعال التي قل نظيرها في عالم السياسة الذي يقوم على الكذب والنداع إلى الحد الذي ينقل عن أحد الشخصيات وعندما قرأ على أحد القيور وصفا لتوفيها بالسياسي الصادق" قوله "عجبا هل يوجد شخصان في هذا القبر" انه انسان مخلص هدفه خدمة وطنه وشعبه وتحقيق خيرهم وسعادتهم، هذه الشخصية تستحق مساندتها ومساعدتها على تحقيق هدفها وإنجاز مشروعها.



يوسف السعدي

التحفي

أنفاس مكبوتة

حاول إقائها ثم حاول أن ترى الحرية. حاول أن يعطي الحرية ثم حاول إعطاء المساواة. أراد أن ينفذ إنساناً يعيش في أسفل الخرافة والوهم والرجعية والنقده؛ وفي لحظة ما طعن بالف مقتل. هو يعلم أصل طلعته من تلك السلطة وذلك الإقتصاد لكنه حاول إقائها وردت اليه طلعتهاتها.

عاش بين أسطر المؤلفات باحثاً عن الإنسانية العلمية وحينما رآها في الوحل قرر تطبيق بين الأسطر لكن الرجعية أقوى لانها محاطة بالدم والكتب.

هي تحاول أن تعيش في الأسفل وهو يحاول جرها. كانت يده أضعف لوجود سلطة تشد على يدها. هنا بدأ ينزف ويتعرق وهي تمزق يده بوحشية وتحرض أشباهها لقتاله، يسايرها بمفاهيم الوعي وتزيد في طعناتها.

وأخيرا خارت قواه الجسدية لكن عقله لايتسوع تلك الترهات ويركح في الاخرى باتت مستاة.. لكنه اتخذ قراره أن يتركها لغوص في ذاك الوحل الذي اختارته. صوته مؤطرةً باشجان زرياب ومعبرةً بالحنان التاريخ كله وهي تأمر(عزاوي) بصحن فطورها (كاهي وقبير) ولبعزف بمعلقة الاستكان نغم (البسنتكار الشجي – ياحلو

يابو السدارة) ولتتهادي حبات المسايح ضويماً هويئنا وحبة على حبة وليصوح المهقي عالياً بمقام البيات:

((وفراكمهُ بجانِي جالمِطايهِ بالضلُوعِ

بِجَلِكِ انشَرتِكَ دَلالِي يَكُونُ حَبِي

رَعالِمِ ..

يا كِهوتَكَ عَزاوي يِبيها

يا نَعالِمِ (رَعالِمِ))..

يا نَعالِمِ .. وإليه بِغَدادِ ..

أومِن رَحلِ اسْتِبدادِ خَرجتِ ..إلى

وَحِلِ أوْغادِ ولِجتِ!

فَدنكَ عَينَ العَينِ وَقَدَّةَ الأَكبادِ ..

الحلم هو أمية اما ان تكون قادرين على تحقيقها وذلك بتوافر الظروف المواتية لذلك.. أو ان يستحيل تحقيقها ومهما حاولنا ذلك..وما بين حلم وحلم نعانى أشد الألم.. معاناة منذ أول بزوغ خيوطه.. حتى نهايته التي اما ان تسرنا أو ترمي بنا لبحر من الالام..

احلام مؤجلة نحن اخترنا تأجيلها أو اجبرنا على ذلك فالحياة عامرة بالعقبات والتي تمنعنا ان نصل للمرام... واحلام هي في اساسها غير ممكنة بسبب البيئة أو المكان وربما لا يسمح بها حتى الزمان...

ربما نحن من اختار الوقت الخطأ... وربما الوقت الصحيح لم ياتي وان أصبحنا حطام..

الاحلام لا تتحقق إلا بالسعي وبذل الجهد ولكن هناك من سعى ولم يصل لما يريدوه وهل لن سعى ان يلام..

الاحلام تأخذنا معها.. وربما نحن من ياخذها ولكن من سيقرر الزمام... الاحلام تحتاج إلى اجحة لتطير بنا حين يتعدر علينا الوصول إليها أو بها إلى محطة السلام.. حلمك لا تتخلى عنه وان رأيت كل الظلم والهوان.. حلمك ليكن حاضرا معك وفي كل وقت وان...

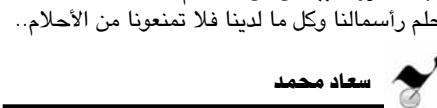
وما يزال في الحلم بقية.. وما زالت تتجدد وفي كل يوم الاحلام.. احلموا بوطن.. احلموا بالحياة الكريمة..

احلموا بالحرية.. والاستقلالية.. ونبد الحقد والطائفية..

احلموا وان كانت هذه حقيقة لا تخفي... والاولى ان نعيشها حتى دون ان لئجا للاحلام.. ففي زمننا هذا

ابسط حققونا أضحت كلها احلام.. وان حقيقتنا موجعة فدورها بيض من الاحلام..

الحلم راسمالتنا وكل ما لدينا فلا تمنعونا من الاحلام..



سعاد محمد

الديوانية